

انتخابات العراق تنطلق اليوم بتصويت العسكريين والسجناء







بغداد: زيدان الربيعي

يدلي مليون و196 ألفاً و453 ناخباً عراقياً من أفراد قوات الجيش والأجهزة الأمنية والنازحون ونزلاء السجون، اليوم الجمعة، بأصواتهم في مستهل الانتخابات العامة البرلمانية التي ستجرى، الأحد المقبل

وذكرت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق إن مليوناً و75 ألفاً و727 من أبناء الجيش العراقي وقوات الشرطة والأجهزة الأمنية، سيدلون بأصواتهم في الساعة السابعة من صباح اليوم في 595 مركزاً انتخابياً تضم 2584 محطة اقتراع في التصويت الخاص. وأشارت إلى 120 ألفاً و126 من الناظرين سيدلون بأصواتهم في 86 مركزاً انتخابياً تضم 309 محطات اقتراع. ويدلي 671 من السجناء المودعين في الدوائر الإصلاحية بأصواتهم في 6 محطات انتخابية موزعة على عدد من المحافظات

وشرعت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بتحديد المراكز الانتخابية وتكليف اللجنة الأمنية العليا للانتخابات بتأمين الحماية للمراكز الانتخابية، لتسهيل عملية التصويت قبيل إغلاق صناديق الاقتراع إلكترونياً

تأمين مراكز الاقتراع

وشهدت العاصمة بغداد تحصينات أمنية مكثفة لمراكز الاقتراع من قبل القوات الأمنية؛ إذ تم قطع كافة الطرق المؤدية إلى المراكز من خلال وضع كتل إسمنتية لغرض توفير الأمن التام لهذه المراكز

وأعلن المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي في تصريح صحفي، أن جميع القوات العراقية، دخلت في حالة الإنذار استعداداً لإجراء الانتخابات

وذكر أن الناخبين بالتصويت الخاص سيدلون بأصواتهم بحرية في مراكز انتخابية تم تحديدها في وقت مبكر

وأعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي، تعطيل الدوام الرسمي ليومي الأحد والاثنين المقبلين

وقالت الأمانة في بيان: إنه «استناداً إلى موافقة رئيس مجلس الوزراء العراقي، القائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي، تقرر تعطيل الدوام الرسمي، ليومَي، الأحد والاثنين المقبلين، تزامناً مع موعد إجراء الانتخابات، ولفسح المجال أمام المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، لاستكمال الإجراءات اللوجستية لعملية الاقتراع

متابعة التصويت والفرز

وحددت مفوضية الانتخابات، موعد إعلان نتائج الانتخابات النهائية، فيما أشارت إلى أن هناك 24 موقعاً متاحاً للمواطن لمتابعة العملية الانتخابية. وقال عضو اللجنة الإعلامية للمفوضية عماد جميل محسن، إنه تمت إتاحة الفرصة للمواطن لمتابعة تفاصيل العملية الانتخابية من خلال 24 موقعاً، من ضمنها منصات شبكة الإعلام العراقي المرئية والمقروءة والمسموعة، إضافة إلى المفوضية. وأضاف، أن المواطن سيتابع عملية سير النتائج من المحطات إلى (المستقبلات) (الرسيفرات)

وفي شأن عملية العد والفرز اليدوي، أكد محسن، أن أجهزة العد والفرز الإلكتروني ستعد وتفوز وتعلن النتائج الأولية خلال 24 ساعة في المحطات، مشيراً إلى أن عدد المحطات هو 55 ألف محطة بواقع 41 ألف محطة للتصويت العام و2584 محطة للتصويت الخاص و309 محطات للمهجرين وست محطات للنازحين. وتابع: «إن قانون الانتخابات يلزمنا بفتح محطة في كل مركز انتخابي يتم اختياره عن طريق القرعة لإجراء عملية العد والفرز اليدوي ومطابقتها بنتائج العد والفرز الإلكتروني»، لافتاً إلى أنه في حال اختلفت النتائج؛ فسيعاد فتح محطات مركز الاقتراع وإعادة فرزها يدوياً

وبيّن أنه يلي ذلك النظر في الشكاوى والطعون طوال ثلاثة أيام، وبعدها تحال إلى المحكمة الانتخابية، موضحاً، أن نتائج الانتخابات النهائية ستعلن في غضون عشرة أيام

وأكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أمس الخميس، عدم شمول التصويت الخاص بالصمت الانتخابي

صناعة التغيير

وناشد بعض قادة الكتل السياسية، منتسبي القوات الأمنية بضرورة اختيار مرشحهم بقناعة وعدم الانصياع لأية ضغوط من هذا الطرف أو ذاك

وأكد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أن الانتخابات المسار الوطني لإنتاج برلمان جديد. وقال الكاظمي في تغريدة: «إن الانتخابات هي المسار الوطني لإنتاج مجلس نواب جديد، ولحماية وطننا وبناء الدولة

وخاطب الكاظمي العراقيين بالقول: «اختاروا من يمتلككم بحرية وعلى أساس قيم العراق الوطنية، اصنعوا التغيير بإرادتكم

وشهدت أروقة البعثة الأممية في العراق استعدادات عالية. ومن المنتظر أن تشهد الانتخابات العراقية مشاركة نحو 900 مراقب دولي من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية والممثلات الدبلوماسية العربية والأجنبية العاملة في العراق لمراقبة سير العملية الانتخابية

وصرحت فيولا فون كرامون، رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي، بأن البعثة ستراقب عملية التصويت الخاص والعام للانتخابات البرلمانية.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"